٢٥٨ أَلَمْ تَرَ إِلَى الَّذِي حَاجَّ إِبْرَاهِيمَ فِي رَبِّهِ أَنْ آتَاهُ اللَّهُ الْمُلْكَ إِذْ قَالَ إِبْرَاهِيمُ رَبِّيَ الَّذِي يُحْيِي
وَيُمِيتُ قَالَ أَنَا أُحْيِي وَأُمِيتُ قَالَ إِبْرَاهِيمُ فَإِنَّ اللَّهَ يَأْتِي بِالشَّمْسِ مِنَ الْمَشْرِقِ فَأْتِ بِهَا
مِنَ الْمَغْرِبِ فَبُهِتَ الَّذِي كَفَرَ وَاللَّهُ لَا يَهْدِي الْقَوْمَ الظَّالِمِينَ ۞

● **ألم تر :** الألف : ألف استفهام في معنى التقرير والتعجب ويجوز ان يخاطب به من لم يسمع ولم ير لأن هذا الكلام جرى مجرى المثل في التعجب. لم : حرف جزم ونفي وقلب. تر : فعل مضارع مجزوم بلم وعلامة جزمه : حذف آخره حرف العلة. والفاعل : ضمير مستتر وجوباً تقديره : أنت .

● **الى الذي حاج ابراهيم :** جار ومجرور متعلق بترى. الذي : اسم موصول مبني على السكون في محل جر بإلى. حاج : فعل ماضٍ مبني على الفتح بمعنى «جادل» والفاعل ضمير مستتر فيه جوازاً تقديره : هو. ابراهيم : مفعول به منصوب بالفتحة. وهو ممنوع من الصرف .

● **في ربّه أن :** جار ومجرور متعلق بحاج. والهاء : ضمير متصل مبني على الكسر في محل جر بالاضافة. أن : حرف مصدري .

● **اتاه الله الملك :** آتاه : فعل ماضٍ مبني على الفتح المقدر على الألف للتعذر. والهاء : ضمير متصل مبني على الضم في محل نصب مفعول به أول . الله لفظ الجلالة : فاعل مرفوع بالضمة. الملك : مفعول به ثانٍ منصوب بالفتحة و«أنْ» المصدرية وما بعدها بتأويل مصدر في محل جرّ بحرف جرّ مقدر بمعنى لأنْ. التقدير : لايتائه الملك والجار والمجرور متعلق بحاج أو بمفعول لإجله «له» وجملة «آتاه الله الملك» صلة «أنْ» المصدرية لا محل لها أي أنْ إيتاء الملك أبطره فحاجّ لذلك . أو حاجّ وقت أن آتاه الله الملك . ويجوز إعراب المصدر «إتيان» في محل نصب مفعولاً لأجله أو ظرفا في محل نصب بتقدير : إيتاء الملك حمله على وضع كفر النعمة فيه مكان شكرها .

● **إذ قال ابراهيم :** إذ : ظرف زمان مبني على السكون في محل نصب بدل من تأويل المصدر أي «وقت اتيانه الملك» أو متعلق بحاجّ. قال : فعل ماضٍ مبني على الفتح. ابراهيم : فاعل مرفوع بالضمة وجملة «قال ابراهيم» في محل جر بالاضافة لوقوعها بعد «اذ» الظرفية .

● **ربي الذي** : مبتدأ مرفوع بالضمة المقدرة قبل ياء المتكلم منع من ظهورها اشتغال المحل بحركة المناسبة والياء ضمير متصل في محل جر بالاضافة. الذي: اسم موصول مبني على السكون في محل رفع خبر مبتدأ محذوف تقديره هو . والجملة الاسمية في محل رفع خبر «ربي» .

● **يحي ويميت** : فعل مضارع مرفوع بالضمة المقدرة على الياء للثقل. والفاعل: ضمير مستتر فيه جوازاً تقديره: هو. وجملة «يحي» صلة الموصول لا محل لها وحذف المفعول اختصاراً . أي يحي الأموات. الواو: عاطفة. يميت : معطوفة على «يحي» وتعرب إعرابها بمعنى ويميت الأحياء أو بمعنى يحي بعضاً أو قرناً ويمت بعضاً. والجملة الاسمية في محل نصب مفعول به «مقول القول» .

● **قال أنا أحيي وأميت** : قال: فعل ماض مبني على الفتح والفاعل: ضمير مستتر فيه جوازاً تقديره: هو أنا. ضمير منفصل «ضمير المتكلم» مبني على السكون في محل رفع مبتدأ. أحيي: فعل مضارع مرفوع بالضمة المقدرة على الياء للثقل والفاعل: ضمير مستتر فيه وجوباً تقديره : أنا وجملة «أحيي» في محل رفع خبر المبتدأ «أنا» الواو: عاطفة أميت معطوفة على «أحيي» وتعرب إعرابها وجملة «أنا» وما بعدها : في محل نصب مفعول به «مقول القول» وحذف المفعول اختصاراً أي أحيي الأموات وأميت الاحياء .

● **قال ابراهيم فانّ الله** : قال ابراهيم: سبق إعرابها. فإن الفاء : زائدة إنّ: حرف توكيد ونصب مشبه بالفعل ولفظ الجلالة «الله» : اسم«إن» منصوب للتعظيم بالفتحة .

● **يأتي بالشمس** : وتعرب إعراب «يحيي» وجملة «يأتي» في محل رفع خبر «انّ» الشمس: جار ومجرور متعلق بيأتي وجملة «فانّ الله وما تلاها» في محل نصب مفعول به «مقول القول» .

● **من المشرق فأت بها** : أي من الشرق: جار ومجرور متعلق بيأتي . الفاء: استئنافية. إئت : فعل أمر مبني على حذف آخره . حرف العلة. والفاعل: ضمير مستتر فيه وجوباً تقديره: أنت. بها : جار ومجرور متعلق «بإئت» .

● **من المغرب فبهت** : جار ومجرور متعلق بإئت. فبهت: الفاء استئنافية. للتسبيب. بهت : فعل ماضٍ ملازم للبناء للمجهول سماعاً مبني على الفتح وهو. أفصح من بهُت : المبني للمعلوم قياساً .

● **الذي كفر** : الذي: اسم موصول مبني على السكون في محل رفع فاعل. كفر: فعل ماضٍ مبني على الفتح. وفاعله: ضمير مستتر جوازاً تقديره: هو. وجملة «كفر» صلة الموصول .

● **والله لا يهدي** : الواو : استئنافية . الله لفظ الجلالة : مبتدأ مرفوع للتعظيم بالضمة لا : نافية لا عمل لها. يهدى: فعل مضارع مرفوع بالضمة المقدرة على الياء للثقل وفاعله: ضمير مستتر جوازاً تقديره هو . وجملة «لايهدي» في محل رفع خبر .

● **القوم الظالمين** : القوم : مفعول به منصوب بالفتحة. الظالمين: صفة للقوم منصوبة بالياء لأن الاسم جمع مذكر سالم. والنون: عوض عن التنوين والحركة في الاسم المفرد .